@ 172 @ أي بنصري والخطاب لبني إسرائيل وقيل للنقباء ! 2 2 ! اختلف هل أريد تحريف الألفاظ أو المعاني (ولا تزال تطلع على خائنة منهم) أي على خيانة فهو مصدر كالعاقبة وقيل على طائفة خائنة وهو إخبار بأمر مستقبل ! 2 2 ! منسوخ بالسيف والجزية ! 2 ! 2 أي ادعوا أنهم أنصار ا وسموا أنفسهم بذلك ثم كفروا با ووصفوه بما لا يليق به وتتعلق من الذين بأخذنا ميثاقهم والضمير عائد على النصارى ! 2 2 ! أي أثبتنا وألصقنا وهو مأخوذ من الإغراء ! 2 2 ! في الموضعين يعم اليهود والنصارى وقيل إنها نزلت بسبب اليهود الذين كانوا بالمدينة فإنهم كانوا يذكرون رسول ا صلى ا عليه وسلم ويصفونه بصفته فلما حل بالمدينة كفروا به ! 2 2 ! يعني محمدا صلى ا عليه وسلم وفي الآية دلالة على صحة نبوته لأنه بين لهم ما أخفوه مما في كتبهم وهي أمي لم يقرأ كتبهم ! 2 2 ! أي يتركه ولا يفضحكم ^ فيه نور وكتاب مبين ^ محمد صلى ا عليه وسلم والقرآن ! 2 2 ! الآية رد على الذين قالوا إن ا هو عيسى وهم فرقة من النصارى ! 2 2 ! إشارة إلى خلقه عيسى من غير والد ! 2 2 ! أي قالت كل فرقة عن نفسها إنهم أبناء ا وأحباؤه والبنوة هنا بنوة الحنان والرأفة وقال الزمخشري المعنى نحن أشياع أبناء ا عندهم وهما المسيح وعزير كما يقول حشم الملوك نحن الملوك ! 2 2 ! رد عليهم لأنهم قد اعترفوا أنهم يدخلون النار أياما معدودات وقد أخذ الصوفية من الآية أن المحب لا يعذب